

تنزانيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة كاتافي

تنزانيا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحدث حريق حديث في منطقة كاتافي

التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت تنزانيا خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بحريق في منطقة كاتافي في 12 سبتمبر 2024. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 94 مليون هكتار، لديها مدى غطاء شجري يقارب 26.40 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن هذا الغطاء الأخضر في اتجاه تنازلي بسبب عوامل مختلفة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي إزالة الغابات. كان تأثير هذه الممارسة عميقاً، مع خسارة ملايين الهكتارات وزيادة مقابلة في انبعاثات مكافئات ثاني أكسيد الكربون.

كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. على مر السنين، أدت هذه العوامل مجتمعة إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار، حيث شهدت البلاد انخفاضاً بنسبة 11.30٪ في مناطق غطاء الأشجار المستقرة.

يعد الحادث الأخير للحريق في منطقة كاتافي، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها تنزانيا في الحفاظ على غاباتها الطبيعية. يهدد التأثير التراكمي لهذه الخسائر ليس فقط التنوع البيولوجي ولكن أيضاً قدرة البلاد على مكافحة تغير المناخ من خلال امتصاص الكربون.

مع زيادة الوعي العالمي بأهمية الحفاظ على الغابات للتوازن البيئي، تدعو الحالة في تنزانيا إلى مناقشة أوسع حول استخدام الأراضي المستدامة وممارسات إدارة الغابات.

